

الدعوة .. الحلقة (22) .. #أصل_الحكاية .. د . حازم شومان

حازم شومان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله شبابنا وبناتنا. اخواني واخواتي في الله النهاردة مع اصل جديد من اصول الحكاية. حكاية كل نجاح حكاية كل امام حكاية كل نبي النهاردة القصر اللي هنا حكاية كل نبي من الانبياء العظماء. اللي القرآن بيتفجر بانوار بطولاتهم. وانوار تضحيات - [00:00:00](#)

من اجل دين الله سبحانه وتعالى. النهاردة مع اصل عظيم اوي. اللي هيقدر يستعمل الاصل ده واللي هيقدر ينفذ الاصل ده. لا يتخيل ربنا هيعمل له ايه؟ لا يتخيل ربنا هيفتح عليه قد ايه. لا يتخيل ربنا هيكفيه ما اهمه في الدنيا وفي الآخرة قد ايه. لا يتخيل لما هيدخل قبره ولما يقابل ربنا ويوم - [00:00:20](#)

القيامة ربنا هيرفعه قد ايه؟ النهاردة مع اصل من الاصول ومن حرم الاصول حرم الاصول. مع اصل من اصول النجاح. من اصول التأثير. من اصول تغيير من اصول الوصول الى الله. لو انت عايزة تبقي حكاية جديدة. من حكايات النجاح في الامة دي. لو انت عايز تبقي حكاية جديدة من حكاية المجد في الامة دي. النهاردة - [00:00:40](#)

اصل من اعظم الاصول الدعوة الى الله. الدعوة الى الله وممارسة الدعوة الى الله من القصص اللي بتربع قلبي. والله يا اخواني بتوقف قلب الواحد من وانا طالب في الكلية. من ايام هذه القصة يعني مش عايز اقول ابكت الواحد. مش عايزين يعني ورع كاذب - [00:01:00](#)

انما ياما هذه القصة فطرت قلب الواحد. وياما هذه القصة يعني حجت الواحد في حاجات كتير جدا. قصة سيدنا يونس في سورة الصافات. وان يونس من المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون يونس. يونس اللي واجه الامبراطورية الاشورية وعشتار واشور امبراطورية عسكرية متمردة عاتية - [00:01:15](#)

من الامبراطورات العسكرية العاتية في التاريخ كانت في العراق. في نينوى في العراق. واسروا اليهود وخدمهم عندهم في العراق. وسيدنا يونس بعث لليهود في وسط الامبراطورية العملاقة دي تخيلوا يا جماعة واحد بيدعو الى الله في وسط الجو الرهيب ده وفي وسط التهديدات الرهيبة ده ايه واشتغل في الدعوة ليل نهار ليل نهار - [00:01:35](#)

ومرة ساب الدعوة الى الله. ربنا قال عليه ابق. ابق ده العبد اللي هرب من سيده. يعني العبد ابقى دي كلمة صعبة جدا في اللغة العربية ربنا يقولها على نبي على سيدنا يونس بعد البطولات الدعوية دي عشان ساب الدعوة مرة واحدة. او مال اللي هربان من الدعوة زينا؟ او مال اللي بيشوف المنكرات في الشوارع - [00:01:55](#)

النهار من ساعة ما بيصحى لحد ما بينام جوة بيته وبرة بيته زينا. وساكت احدهما ابكم. ابكم ما بيستعملش لسانه في الكلام عن الله سبحانه وتعالى القصة دي بتربعني كل كلمة فيها بتربعني - [00:02:15](#)

وربنا بيقول في نهايتها فلولا انه كان من المسيحيين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. المفسرين قالوا اي لصار بطن الحوت وسجنه وحبسه الى يوم الدين. قالوا يعني سيدنا يونس كان هيتحبس حي هيفضل محبوس حي ليوم الدين في بطن الحوت - [00:02:28](#)

والناس خارجة ليوم القيامة تحاسب ويخرج من بطن الحوت. وفيه ناس قالوا كان هيتحبس ميت كان هيبقى قبره ليوم الدين. عشان ايه؟ عشان ساب الدعوة مرة واحدة. امال احنا امال احنا بنخاف من ربنا قد ايه؟ وان يونس لمن المرسلين اذ ابق مرسلين ابق. مرسلين ابق واحد من المرسلين وربنا بيثبت له الرسالة. ومرة - [00:02:48](#)

فواحدة سابت دعوة ابقى الى الفلك المشحون. سفينة مليانة ناس ومليانة بضائع. فساهم الموج اتقلب. بدأوا يرموا البضائع. رموا كل

البضايع. السفينة هتغرق برضو قالوا يبقى فيه واحد السبب في اللي احنا فيه ده عملوا قرعة طلع يونس هو اللي اترمى. عملوا قرعة ثانية طلع يونس عملوا قرعة تالته طلع يونس. هو بص لهم كده - [00:03:08](#)

الكل ببص له انت السبب في اللي احنا فيه. هو اللي رمى نفسه من السفينة. فساهم فكان من المتحذين. فالتقمه الحوت وهو مليم مليم. المفسرين المصريين بيقلوا اي مزناب اي فعل ما يلام عليه من الله ولو لم يلومه الناس. وهو مليم انت ممكن تبقي مليمة الوقتي. انت ممكن تبقي - [00:03:28](#)

دلوقتى يا اخوانا الدعوة ما هيش لعبة. الدعوة ما هياش حاجة بمزاجنا كده. هنفضل في بطن الحوت طول ما احنا معرضين عن الدعوة الى الله. هنفضل في بطن الحوت طول ما احنا ما احناش فاهمين ان - [00:03:48](#)

تغيير الواقع وسر تغيير انفسنا هو الدعوة الى الله. هيفضل خفافيش البورنو كليبس هيفضل خفافيش الفساد والتبرج والافلام اللي بتطارد الدين هيفضل الخفافيش كلها في المجتمع لحد ما شمس الدعوة تطلع - [00:03:58](#)

الدعوة عاملة زي الشمس. اول ما بتطلع كل الخفافيش بتدخل الكليبات السيئة جدا اللي طلعت في الفترة الاخيرة هي كانت موجودة يا جماعة من زمان. التبرج الفاضح العلمانية الفجة كل ده موجود من زمان. امال ايه ؟ كان مستخبي الخفافيش. كانت جوة كهوف المعصية. لما الشمس خابت طلعت برة. لو انت اشتغلت في - [00:04:16](#)

دعوة تاني لو انت اشتغلت في الدعوة تاني لما سيدنا يونس لولا انه كان من المسيحيين لما تاب لربنا وقال اني كنت من الظالمين للبت في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم ربنا بقى ايه خلى الحوت ايه يقذفه ويلقيه وانبتنا عليه شجرة من يقطين - [00:04:36](#)

وارسلناه ربنا رجع له الرسالة تاني ورجع له الدعوة تاني ارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعنهم كانوا دول فكفروا فعذبناهم بسبب انه رجع الواقع تاني. كل دول اتمتعوا بالدين في الدنيا وامتنعوا بالجنة في الآخرة. بسبب انه رجع الواقع تاني كل دول قبورهم - [00:04:56](#)

مش هتبقى مشتتة عليهم ليوم الدين. بسبب انه رجع للدعوة تاني مش هينتحر منهم كل يوم اربع تلاف واحد. بسبب الاكثاب النفسي زي الوقتي. واتناشر الف واحد بيحاولوا ينتحروا يوميا وبيفشلوا. بسبب انه رجع لدين الناس دي مش هتتشوه في زنازين جهنم. بسبب انه رجع للدعوة الى الله الناس دي العرق مش هيلجمها - [00:05:16](#)

العرض على الله بسبب انه رجع للدعوة تاني الناس دي مش هتقطع بعض وتبقى وحوش بتنهش في بعض في الدنيا وبتدوس على راقبي بعض في جهنم انتقاما من بعض فامنوا فمتعنهم. عرفت لما هتنزل الواقعة ايه اللي هيحصل ؟ عرفت لما انت هترضي تشتغلي في الدعوة ايه اللي هيحصل. الدنيا كلها تتمتع في خير الدين. وعرفتوا لما احنا - [00:05:36](#)

هنقعد في بيوتنا ونسيب الدعوة ايه اللي هيحصل. العذاب والبؤس والانتحار. والهلم في الدنيا والآخرة هينتشر. عرفتتم ليه ربنا بيحب الداعي الى الله ؟ لانه سبب رحمة اخر عمل للبشرية بتندم عليه قبل قيام الساعة بدقايق فلا يستطيعون توصيا. قالوا اي لا يستطيعون ان يوصوا بعضهم بالتوبة. انهم ما اشتغلوش في الدعوة - [00:05:56](#)

الى الله. مؤمن قال ياسين لما مات قال يا ليت قومي يعلمون المفسرين قالوا يعلمون ثواب الدعاء. وثواب من صبر على الازى في سبيل الدعوة اتمنى لو كل الناس كانت اشتغلت دعاه عشان ياخده اللي هو خده اصل الحكاية. من اصول حكاية النجاح. من اصول حكاية الامة دي كلها كنتم خير امة - [00:06:16](#)

ان اخرجت للناس ليه تأمرون بالمعروف ؟ لان احنا دعاة الى الله خيريتنا على حسب شغلنا في الدعوة من اصول حكاية عمرك عشان ربنا يبارك في عمرك ويبارك في عمرك ويستعملك - [00:06:36](#)

ويرفعك ومن جعل همه هو الله كفاه الله هم كل شيء. الدعوة الى الله اصل عظيم اوي اوي اوي اوي. من اصول الحكاية سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:06:49](#)